

## جولة في "بريليات مونت الدولية" في لوزان

رئيسي ثان

العرب اليوم  
الجمعة 28 تشرين الأول / أكتوبر 2011 GMT 17:26:39

مدرسة "بريليات مونت الدولية" السويسرية

لوزان - جمال المجايدة

أعلنت مدرسة "بريليات مونت الدولية" السويسرية، أنها ستقوم بحملة دعائية لاستقطاب طلاب وطالبات من دول مجلس التعاون الخليجي، لتشجيعهم على الانضمام للمدرسة، لتعليمهم وفقاً لأحدث الأنظمة المتبعة في سويسرا وبريطانيا. وأكد مستشار المدرسة، والتر لوزر، أنه سيزور دول مجلس التعاون الخليجي، في شباط/فبراير المقبل، لاطلاع المهتمين على أساليب التدريس والتعرف على طريقة عمل أول مدرسة في مدينة لوزان السويسرية، صُممت للطلاب والطالبات من عائلات النخبة منذ عام 1882.

وأضاف مستشار "بريليات مونت الدولية"، "إن المدرسة هي الإختيار الأمثل لتعليم البنين والبنات، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 18 سنة، والمدرسة أشبه بقصر تاريخي مشيد على ضفاف بحيرة جنيف، تطل جميع قاعاتها وغرفها على البحيرة وتحيط بها الأشجار من كل صوب، وسط هدوء خيالي ومشهد طبيعي خلّاق يوحي بالكثير من التأمل، وتتعاقد أجيال على ادارة تلك المدرسة التاريخية من العائلة المالكة لها"، موضحاً أن المدرسة تقع في وسط مدينة لوزان السويسرية، على بعد 40 دقيقة من جنيف، وهي مدرسة داخلية و خارجية مشهورة فريدة من نوعها. وينتمي الطلاب والطالبات في المدرسة، إلى جنسيات عدة، فهم من سويسرا، وأوروبا، والشرق الأوسط، والخليج العربي، وآسيا وأفريقيا وأميركا، وتقوم ادارة المدرسة بتوفير السكن الداخلي للطلاب والطلاب في مباني منفصلة عن بعضها البعض، ويلاحظ الزائر أن الخدمة المتاحة هي خدمة فندق خمسة نجوم، بدءاً من قاعات الطعام والغرف والمرافق الخدمية التي توفر للطلاب عناية فائقة.

وأوضح مستشار المدرسة والتر لوزر، أن المدرسة التي تأسست في عام 1882، تقدم برنامجاً بريطانياً من عمر 7 سنوات حتى 13 سنة، مع اختبارات "IGCSE"، والمستوى المتقدم "A LEVEL"، وبرنامج الامتحانات الأميركية من الصفوف 6 إلى 12 للحصول على دبلوم التخرج من المدارس الثانوية، مؤكداً أن "بريليات مونت" هي المدرسة الوحيدة في منطقة بحيرة جنيف، التي توفر برنامج المستوى المتقدم، كما أن المدرسة حاصلة أيضاً على تراخيص رابطة "نيو إنجلند للمدارس"، والكليات "NEASC"، ومجلس المدارس الدولية "CIS"، ويتوافد إلى المدرسة بنين وبنات من 35 دولة مختلفة، للتعلم باللغة الإنجليزية، ويتم تدريس لغة إنجليزية إذا لزم الأمر، ويتم تدريس اللغة الفرنسية إلزامياً، وتدير المدرسة خدمة باصات مدرسية لطلاب المدرسة الخارجية، كما أنها توفر للطلاب مطعمًا خاصًا لفترة الغداء.

وتابع لوزر حديثه عن مزايا المدرسة، فقال "إن المدرسة صغيرة تضم 100 طالباً داخلياً، و50 طالباً خارجياً في جو عائلي مميز، يمنح الإهتمام الشخصي الذي نعيه للطلبة أفضل تعليم ممكن، إضافة إلى قلة عدد الطلبة بالفصول، واستخدام أحدث التكنولوجيات التعليمية في عملية التدريس، كما أن نتائج الامتحانات لدينا ممتازة، حيث يعطي المدرسين الكثير من الاهتمام للطلاب ومساعدتهم على تطوير قدراتهم، وبعد التخرج يدخل طلابنا الدوليين الجامعات في جميع أنحاء العالم بدون شروط، والعناية لدينا ممتازة، وقيم المعلمين في المدرسة الداخلية ويقومون بمساعدة الجميع ليشعروا بالسعادة والإستقرار وكأنهم في منازلهم، أما بالنسبة للإقامة، ففريدة من نوعها ومرتبنة حسب العمر والجنس، ويساعد نظام الإقامة لدينا الطلاب الذين يبلغ عددهم 150 طالباً على الشعور بالراحة والإحساس بشعور المنزل، كما أن نظام الجنسيات لدينا يعمل على ضمان حفاظ المدرسة على مزيج دولي من الطلاب، كما توفر ادارة المدرسة العديد من الأنشطة، بعيداً عن المناهج، والتي تهدف إلى تطوير إهتمامات الطلاب مثل، الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، النادي المالي، نادي الدراما، نادي التصوير، المجموعة الصوتية، دروس الموسيقى، الفرق الرياضية وغير ذلك، وتكون الرحلات في نهاية كل أسبوع لاكتشاف سويسرا، كما أن القاعات الرياضية التي بنيت حديثاً توفر ملاعب كرة السلة والكرة الطائرة والتنس والهوكي وصالة جمنازيوم وغيرها من الألعاب الرياضية في وسط الحرم الجامعي."

وعن الدورات الصيفية، أشار لوزر، إلى "إن المدرسة تدير دورة صيفية في تموز/يوليو، وآب/أغسطس من كل عام، على مستوى العالم للبنين والبنات من أعمار تتراوح ما بين 11 سنة و 17 سنة، لتعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الرياضية والرحلات، وغير ذلك من الأنشطة في لوزان ومنطقة بحيرة جنيف، حيث يمكن الطلبة لدينا حوالي أسبوعين إلى سنة أسابيع."